استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات في مدينة جدة لشبكة الإنترنت

محمد أمين بن عبد الصمد مرغلاني
الأستاذ المشارك بقسم المكتبات والمعلومات
جامعة الملك عبد العزيز- جدة

حنان عويد الرفاعي
ماجستير في علم المكتبات والمعلومات
جامعة الملك عبد العزيز- جدة

المستخلص:

تتناول الدراسة استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة لشبكة الإنترنت وذلك بهدف التعرف على واقع استخدام العضوات لشبكة الإنترنت والكشف عن أهم دوافع استخدامها وأكثر المجالات المستخدمة بالإضافة إلى تناول المشكلات والصعوبات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت.

وقد اعتمدت الدراسة في جانبها التطبيقي المنهج المسحي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لموضوع الدراسة، وقد تم جمع البيانات من خلال استبانة تم توجيهها إلى جميع عضوات هيئة التدريس بالكلية اللاتي يمثلن المجتمع الأصلي للدراسة والبالغ عددهن (99) عضو هيئة تدريس للعام الدراسي 1426هـ. واستغرق جمعها أربعة أسابيع بدء من تاريخ توزيعها

في 1426/8/23هـ. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ارتفاع نسبة مستخدمي شبكة الإنترنت من عضوات هيئة التدريس اللاتي ينتمين إلى قسم العلوم والرياضيات حيث بلغت (35.3%). كذلك كشفت الدراسة أن حداثة المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت من أهم دوافع الاستخدام بنسبة (66.7%)، كما أوضحت النتائج أن البحث عن مصادر المعلومات الحديثة هي الأولى من حيث أكثرية الاستخدام بنسبة (52.9%). وكشفت الدراسة عن مجموعة من المشاكل والصعوبات عند استخدام الشبكة، في مقدمتها الانشغال وضيق الوقت بنسبة (54.9%)، يليه قصور الأجهزة المتوفرة للاتصال بالشبكة في الكلية بنسبة (33.3%). كما كشفت نتائج اختبار مربع (كاي) عند مستوى المعنوية 0.05 للفروض العلمية للدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من استخدام شبكة الإنترنت، وبين القسم العلمي والرتبة العلمية لعضوات هيئة التدريس. وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أهمها ضرورة توفير البنى التحتية اللازمة لتقديم خدمات شبكة الإنترنت، كذلك ضرورة عقد دورات تدريبية لعضوات هيئة التدريس حول كيفية استخدام الإنترنت والإفادة منها في تيسير أعمالهن وتطوير الأداء والكفاءة لديهن خاصةً في مجال البحث العلمي وطرق التدريس.

Abstract:

This study analyzes and examines the current use of the internet by Teaching Staff of the College of Education for Preparing Female Teachers in Jeddah. The aim of the study is to recognize the reality of the internet usage by the College Teaching Female Staff and to discover the main usage motive & the most field used, in addition to dealing

with the problems and obstacles that hinder the internet optimal usage.

Regarding it's practical aspect, the study depends on the survey methodology taking in to consideration the most suitable curricula to study the subject, and the information have been collected through a questionnaire given to the College Teaching Staff who are representing the study main community to talling (99) of the College Teaching Female Staff members - year 1426H. The questionnaire has been collected in four weeks beginning from it's distribution date on 23/8/1426H. The major findings of the study show that the most important of which represented by the large number of the internet users is related to the department of science & mathematics by (35.3%). Also the study discovered that wpto information provided on the internet, is the most important usage motives with (66.7%). Moreover, the results explain that looking for modern information resources is the priority in the term of major usage by(52.9%). The study discovered time shortage (54.9%) is one of the main problems and obstacles facing internet, users. The study made some recommendations that much care should be given to offer internet services , and to hold training programs for the College Teaching Female Staff on how to use the internet to facilitate their duties and develop their performance and competence especially in the field of scientific research and teaching methods.

أولاً : الإطار المنهجي

1/1- المقدمة :

يتميز العصر الحاضر بظاهرة الانفجار المعرفي والتدفق الهائل للمعلومات بأشكال ولغات متنوعة في كل مجالات المعرفة البشرية بما يفوق الإمكانات البشرية اللازمة لاستيعاب هذه المعلومات وتحليلها. وتأتي شبكة الإنترنت على قمة هذا التطور[1] ، فهي من أهم شبكات المعلومات التي تساهم بشكل فاعل في إتاحة فرصة الوصول إلى مصادر المعلومات على نطاق عالمي. ونظراً لدورها الفعال والمميز في توفير المعلومات الحديثة والسريعة فقد ساهمت في دعم وتنمية العملية التعليمية والبحث العلمي حتى أصبحت الشغل الشاغل لمختلف المؤسسات بكافة أنواعها وأشكالها وفي مقدمتها مؤسسات التعليم العالي. وعلى الرغم من إسهامات الشبكة في كثير من الجوانب التعليمية إلا أن الاستخدام الأمثل لهذه الشبكة لدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لا يزال يواجه بعض المشاكل والصعوبات خاصة كليات التعليم العالي للبنات.

وتعود نشأة كليات التعليم العالي للبنات في المملكة إلى عام 1390هـ حيث خصصت وكالة كليات البنات بوزارة التربية والتعليم للإشراف عليها وتم في ذلك العام ، افتتاح أول كلية جامعية وهي كلية التربية للبنات بالرياض ليتوالى انتشار الكليات في أغلب مدن المملكة. وتضم كل

---

[1] عمر همشري وعبد المجيد بوعزة ، واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل عضوات هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس ، دراسات ، م27، ع2 (جمادى الثانية 1421):ص 328

كلية عدداً من التخصصات المختلفة زيادة على برامج الدراسات العليا في العديد من التخصصات.

وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات بجدة لشبكة الإنترنت.

2/1- مشكلة الدراسة :

حقق التعليم الجامعي في كليات البنات في المملكة العربية السعودية قفزات نوعية في زمن قياسي صعب حيث شمل التطور الذي لحق بالتعليم في كليات البنات زيادة تخصصات جديدة في البرامج الدراسية بما يتفق مع حاجة المجتمع والتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة كذلك الارتقاء بمستوى الخدمات المساندة للعملية التعليمية التربوية والارتقاء بمستوى تأهيل عضوات هيئة التدريس[1] وذلك من خلال الاستفادة من الخدمات التقنية المتاحة وفي مقدمتها شبكة الإنترنت التي تشكل مصدراً معلوماتياً مهماً لتلبية احتياجات المستفيدين الأكاديميين خاصة عضوات هيئة التدريس وذلك لاتصالهم الوثيق والمستمر بالمعلومات للبحث والتدريس[2].

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تؤديه شبكة الإنترنت في الارتقاء بمستوى تأهيل عضوات هيئة التدريس إلا أننا نجد غياباً للدراسات التي تقيس عند استخدام هذه الشبكة بصفة خاصةً عضوات هيئة التدريس بكليات البنات في المملكة العربية السعودية. ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تتناول

---

(1) فكري ، مرجع سابق ، 39

(2) نجاح قبلان القبلان ، الاتجاهات الأكاديمية نحو استخدام شبكة الإنترنت في مدينة الرياض، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س 23 ، ع1 (ذو القعدة 1423هـ): ص 82

هذه المشكلة وتقوم بالتعامل مع عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات بجدة وتتعرف على مدى استخدامهن لشبكة الإنترنت لغرض البحث العلمي والصعوبات والمشكلات التي تواجههن وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:ـــ

س:ما واقع استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة لشبكة الإنترنت؟

3/1أهداف الدراسة :

1- يتركز الهدف الأساسي للدراسة الحالية في محاولة إعطاء صورة واضحة عن واقع استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة لشبكة الإنترنت؟

وسيتم تحقيق ذلك من خلال:ـــ

أ- التعرف على مدى استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت.

ب-التعرف على دوافع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت.

ج- التعرف على أماكن وسبل الوصول والاتصال بشبكة الإنترنت من قبل عضوات هيئة التدريس.

د- التعرف على مجالات استخدام شبكة الإنترنت من قبل عضوات هيئة التدريس.

هـ- التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه عضوات هيئة التدريس عند استخدامهن لشبكة الإنترنت.

و- التوصل إلى نتائج ومقترحات تساهم إلى حد ما في التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجه عضوات هيئة التدريس عند استخدامهن شبكة الإنترنت.

4/1 تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن عدة تساؤلات بحثية وذلك ضماناً لتحقيق أهدافها وهي كالآتي:

1- ما مدى استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة لشبكة الإنترنت؟

2- ما الأسباب التي تدفع عضوات هيئة التدريس بالكلية لاستخدام شبكة الإنترنت؟

3- ما أماكن وطرق اتصال عضوات هيئة التدريس بشبكة الإنترنت؟

4- ما مجالات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت؟

5- ما أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه عضوات هيئة التدريس بالكلية عند استخدامهن لشبكة الإنترنت؟

5/1: فروض الدراسة:

اشتملت الدراسة على فرضيتين علميتين تم تحديدهما للتحقق منهما وتتمثل في :

1- توجد علاقة بين استخدام شبكة الإنترنت والقسم العلمي لعضوات هيئة التدريس.

2- توجد علاقة بين استخدام شبكة الإنترنت والرتبة العلمية لعضوات هيئة التدريس.

6/1: حدود الدراسة ومجالها:

اشتملت الدراسة الحالية على عدة مجالات موضحة كالآتي:

المجال الموضوعي : يهتم هذا المجال بموضوع الاستخدام حيث يركز على نوعية معينة تتمثل في استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة لشبكة الإنترنت.

- **المجال المكاني:** اقتصرت الدراسة الحالية على كلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة.
- **المجال البشري:** تناولت الدراسة الحالية عضوات هيئة التدريس في الكلية بمراتبهن العلمية المختلفة، أي أن ذلك يشمل كلاً من الأستاذ والأستاذ المشارك، والأستاذ المساعد، والمحاضر، والمعيد من السعوديات وغير السعوديات.
- **المجال الزمني:** تغطي الدراسة الحالية الفترة من 1426/7/6هـ حتى 1426/9/25هـ.

7/1 أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية شبكة الإنترنت عامة ودورها في التعليم بشكل خاص حيث ساهمت شبكة الإنترنت بشكل فعال في تطوير كثير من جوانب العملية التعليمية.

فقد قدمت الشبكة خدمات جليلة للباحثين عامة والأكاديميين منهم خاصة حيث تتيح فرصة الوصول إلى مصادر المعلومات على نطاق عالمي وذلك بشكل فوري ومباشر من خلال ما تحتويه من قواعد وبنوك معلومات ومكتبات افتراضية. ومن هنا تبرز أهمية شبكة الإنترنت في المجال الأكاديمي لالتصاق مجتمع هذا المجال الوثيق والمستمر بالمعلومات للدرس

والبحث والتدريس وخاصة عضوات هيئة التدريس وذلك نظـــرا لـــدورهن الريادي في تنشئة أجيال على قواعد علمية واعية بالمتغيرات الحديثة.

وبذلك تتمثل أهمية هذه الدراسة في معرفة اتجاهات عضوات هيئـــة التدريس نحو استخدام شبكة الإنترنت لغرض البحث العلمـــي والمشـــكلات والصعوبات المؤثرة في هذا الاستخدام مما يساعد إدارات الكليات والجامعات في القدرة على التنبؤ بمدى تزايد استخدام هذه الخدمة مستقبلاً ومن ثم العمل على تحسينها وتوفيرها لأكبر قدر ممكن من عضوات هيئة التدريس.

وعلى الرغم من تتابع الدراسات والبحوث حول موضوع الاستخدام، إلا أنه لم يتم التطرق إلى موضوع استخدام شبكة الإنترنت من قبل عضوات هيئـــة التدريس بكليات البنات في مدينة جدة. ومن هذا المنطلق تنبع أهمية الدراسة الحالية حيث تهدف إلى إلقاء الضوء على واقع استخدام شبكة الإنترنت لدى عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة.

8/1 مصطلحات الدراسة:

تضم الدراسة بعض المفاهيم والمصطلحات التي ينبغـــي توضـــيحها وتحديد مدلولها وهي كالآتي:ـــ

1- شبكة الإنترنت:- The Internet Network

شبكة الإنترنت هي الشبكة التي تضم عشرات الألوف من الحواسيب المرتبطة مع بعضها في عشرات من الدول. وتستخدم الحواسيب المرتبطـــة بروتوكول النقل والسيطرة وبروتوكول انترنت الذي يرمز له Tcp/ip لتأمين الاتصالات الشبكية، لذلك فإنها أوسع شبكات الحواسيب فـــي العـــالم وتزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الالكتروني ونقـــل الملفـــات والأخبار والوصول إلى الألوف من قواعد البيانـــات وفهـــارس المكتبـــات والتحاور مع جماعات المناقشة في مختلف أنحاء العالم وممارســـة الألعـــاب

الالكترونية والوصول إلى مكتبة الكترونية ضخمة تضم مختلف مصادر المعلومات والخدمات[1].

2-عضوات هيئة التدريس: Faculty Members يقصد بعضوات هيئة التدريس في هذه الدراسة كل من تقوم بالتدريس حالياً للعام الدراسي 1426/1425 هـ بكلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة.

أي أن ذلك يشمل كلاً من الأستاذ و الأستاذ المشارك والأستاذ المساعد والمحاضر والمعيد من السعوديات وغير السعوديات.

3- استخدام المعلومات:ـ Use of Information

هو سلوك البحث عن المعلومات الذي يقود إلى استخدام المعلومات من أجل تحقيق الاحتياجات المعلوماتية للأفراد[2]. ويقصد بالاستخدام في هذه الدراسة استخدام المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت من أجل تلبية الاحتياجات البحثية والتعليمية والثقافية لعضوات هيئة التدريس.

9/1 منهج الدراسة وإجراءاتها :

تعتمد الدراسة الحالية على جانبين هما:ـ

الجانب النظري:ـ ويتمثل في قراءة وتحليل وعرض الإنتاج الفكري المنشور من مقالات وبحوث وتقارير باللغتين العربية والأجنبية إضافة إلى الرسائل العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

الجانب التطبيقي:ـ اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المسحي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لقياس مدى استخدام شبكة الإنترنت من قبل عضوات

---

(1) مجبل لازم المالكي ، اتجاهات حديثة في مجال علوم المكتبات والمعلومات ،(عمان: مؤسسة الوراق،1423هـ) : ص 144

(2) Abdel Majid Bouazza, Use of information sources by physical scientisis and humanities scholars at Carnegie mellon university, Pittsburg: university of Pittsburgh,(1986):p15.

هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة والكشف عن المشكلات والصعوبات التي تواجههن عند استخدامهن لشبكة الإنترنت وذلك من خلال الحصول على أكبر قدر من البيانات التي تخدم موضوع الدراسة.

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبانة مكونة من 16 سؤالاً تتفاوت مابين أسئلة مغلقة ومفتوحة (أنظر ملحق أ)وقد غطت أسئلة الاستبانة المحاور التالية :

المحور الأول : بيانات شخصية (القسم العلمي ، الشهادة العلمية ، الرتبة العلمية).

المحور الثاني : استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت .

المحور الثالث : أسباب ودوافع استخدام شبكة الإنترنت.

المحور الرابع : أماكن وطرق الاتصال بشبكة الإنترنت.

المحور الخامس: مجالات استخدام شبكة الإنترنت.

المحور السادس: مشاكل وصعوبات استخدام شبكة الإنترنت.

المحور السابع : مقترحات وأراء شخصية لتطوير استخدام شبكة الإنترنت من قبل عضوات هيئة التدريس.

10/1 مجتمع وعينة الدراسة : -

- يشتمل مجتمع الدراسة على جميع عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة بمختلف الأقسام بالكلية وقد بلغ عددهن (99) عضوة هيئة تدريس للعام الدراسي 1425 /1426هـ

وهن على النحو التالي : أستاذ ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد من السعوديات وغير السعوديات يمثلن المجتمع الأصلي للدراسة[1] (أنظر الجدول رقم 1) . وقد بلغ عدد الاستمارات التي تم توزيعها على عضوات هيئة التدريس (99) استمارة تم استرجاع (51) استمارة بنسبة 51% صالحة للتحليل حيث استغرق جمعها أربعة أسابيع بدء من تاريخ توزيعها في 1426/8/23هـ. ويرجع السبب في قلة عدد الاستمارات المسترجعة إلى الصعوبات التي واجهتها الدراسة عند توزيعها واسترجاعها وذلك بسبب عدم تعاون واستجابة كثير من عضوات هيئة التدريس على الرغم من حث عضوات هيئة التدريس على تعبئة الاستبانة شخصياً ومن خلال المكالمات الهاتفية والزيارات الميدانية المتكررة والاستعانة بالموظفات الإداريات بمختلف الأقسام بالكلية. ونظراً لضيق الوقت وانخفاض نسبة الاستجابة من قبل عضوات هيئة التدريس تم الاكتفاء بالنسبة المشار اليها سابقا .

- استخدمت الدراسة البرنامج الإحصائي المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package- for Social Science) في تحليل البيانات الواردة في الاستبانات وقد شمل ذلك الجداول التكرارية، النسب المئوية، اختبار مربع (كاي) عند مستوى المعنوية 0.05.

(1) كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بجدة، مكتب العميدة، إحصائية بأعداد عضوات الهيئة التعليمية للعام الدراسي 1426/1425 هـ .

الرقم	الأقسام العلمية	الرتبة العلمية	عدد عضوات هيئة التدريس السعوديات وغير السعوديات
1	قسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية	أستاذ	1
		أستاذ مشارك	–
		أستاذ مساعد	7
		محاضر	3
		معيد	5
2	قسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	أستاذ	–
		أستاذ مشارك	–
		أستاذ مساعد	13
		محاضر	2
		معيد	6
3	قسم العلوم والرياضيات	أستاذ	–
		أستاذ مشارك	2
		أستاذ مساعد	12
		محاضر	6
		معيد	8
4	قسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية	أستاذ	–
		أستاذ مشارك	2
		أستاذ مساعد	9
		محاضر	1
		معيد	7
5	قسم التربية وعلم النفس	أستاذ	–
		أستاذ مشارك	–
		أستاذ مساعد	9
		محاضر	4
		معيد	2
المجموع			99

الجدول رقم (1)

المجموع الكلي لعضوات هيئة التدريس للعام الدراسي 1426/1425 هـ بكلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة.

ثانياً : الإطار النظري :

يتناول الإطار النظري لهذا الدراسة عدة موضوعات رئيسة متمثلة في التعريف بكلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة وأهدافها ونظام القبول والدراسة بها، ووضع خلفية عامة عن شبكة الإنترنت بالإضافة لاستعراض أهم الإنتاج الفكري في المجال.

1/2 كلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة : -

أولاً: التعريف بالكلية:

تم افتتاح الكلية عام 1402/هـ 1403 مشتملة على خمسة أقسام:

أ- القرآن الكريم والدراسات الإسلامية.

ب-اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.

ج - العلوم والرياضيات .

د- الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية .

هـ قسم التربية وعلم النفس.

وقد الحق بالكلية عام 1407 هـ مركز للدراسات التكميلية لرفع كفاءة معلمات المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة بالمركز سنتان دراسيتان وكذلك تم إعداد دورة محضرات المعامل التي أقيمت عام 1408 هـ ومدة الدراسة بها سنة دراسية واحدة تمنح الطالبة بعدها دبلوم فني وبناء على قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم 480 في 1407/3/16 هـ بشأن قيام الكليات بوضع برامج تكميلية تمنح بموجبها درجة البكالوريوس تم تطوير الكلية إلى نظام الأربع سنوات عام 1413 هـ ويتكون الهيكل الإداري بالكلية من : العميدة والوكيلة ورئيسات الأقسام ومن جهاز إداري يضم الموظفات والإداريات واللاتي يبلغ عددهن 21 إدارية يقمن بأعمال كتابية وسكرتارية وشئون طالبات ومحاسبة ومحضرات معامل وناسخات بالإضافة

إلى الأعمال الإدارية الأخرى ، وتضم هيئة التدريس بالكلية نخبة من الأساتذة والأكاديميين.

ولقد تم تجهيز الكلية بالمعامل والمختبرات العلمية ومعمل للحاسوب يضم 22 وحدة، ويتضمن العديد من البرامج المتطورة وذلك لتدريس الطالبات في مادة الحاسب الآلي، كما يستخدم لتدريب الطالبات على استخدام البرامج التعليمية في مادة الوسائل التعليمية بالإضافة إلى تدريب الهيئة الإدارية على استخدام الحاسوب في أعمال الإدارة وشئون الطالبات، كذلك تم إنشاء مركز للوسائل التعليمية بالكلية يشمل قاعة عرض ومكتبة لأفلام الفيديو، وتم افتتاح المبنى الجديد للمكتبة المركزية في ربيع أول عام 1408هـ، على مساحة 600 متر مربع، وتضم نحو 17 ألف كتاب بالإضافة إلى الخدمات المقدمة للمستفيدات مثل التصوير والتجليد والميكروفيلم، ومع بداية عام 1417هـ، تحول العمل بالمكتبة من اليدوي إلى الآلي وأصبح يعتمد في البحث على الفهارس والإعارة والإجراءات الفنية والإدارية على الحاسوب[1].

ثانياً: أهداف الكلية : -

تهتم الدراسة في كلية التربية إلى تحقيق الأهداف الآتية : -

1- تنمية عقيدة الولاء لله وتزويد الطالبة بالثقافة الإسلامية حتى تكون لبنة صالحة في بناء نهضة المجتمع الإسلامي.

2- إعداد الكوادر المتخصصة في مجالات العلم والمعرفة .

---

[1] كلية التربية لإعداد المعلمات بمدينة جدة، مكتب العميدة،الكلية في سطور،جدة:(د.ن)،1413هـ.

3- تنمية القدرات الابتكارية لدى الفتاة وتدريبها على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير لمواجهة جميع المشكلات وعلاجها .

4- القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي.

5- النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي.

6- العمل على خدمة التراث الإسلامي وذلك بعرضه ونشره بأساليب العصر ووسائله.

7- ترجمة العلوم وفنون المعرفة إلى لغة القرآن بما يسد حاجة التعليم ويسهم في التقدم العلمي .

8- الإسهام في خدمة المجتمع بالتفاعل المستمر بين الكليات والمعاهد من جهة والمجتمع من جهة أخرى.

9- العمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ومراعاة اقتصاديات التعليم .

10- العمل على رفع مستوى الأداء بالكليات والمعاهد والتعليم العام عن طريق تطوير الخطط والمناهج والطرق والأساليب وفق ماتكشف عنه الأبحاث والدراسات العلمية.

ثالثاً: نظام الدراسة والقبول بالكلية:

تتطلب الدراسة في الكلية كباقي كليات البنات الانتظام والحضور الكامل وتأخذ بنظام الفصول في الدراسة، حيث يقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسيين هما: الفصل الأول والثاني، ومدة الدراسة في كل واحد منهما لا تقل عن ثلاثة عشر أسبوعاً. وعليه فإنه وفقاً لهذا النظام فإن الحد الأدنى لمدة الدراسة لنيل درجة البكالوريوس في الكلية أربع سنوات جامعية وتمنح الكلية فقط درجة البكالوريوس[1].

---

[1] فكري، مرجع سابق، ص 33-37.

2/2 شبكة الإنترنت:

أولاً: نبذة تاريخية عن الإنترنت:

لقد بدأت فكرة الإنترنت عام 1969م، كنظام حاسوب أقامته وزارة الدفاع الأمريكية لتمكين العسكريين من متابعة عمل الحكومة من خلال البيانات التي كانت تسلك حجرات عديدة بين مختلفة أجهزة الحواسيب، وحتى لو أزيل جزء من الشبكة أو تعطل لبقيت الأجزاء تعمل وعلى اتصال بأجهزة أخرى، يعني ذلك أن كل الحاسبات الواقعة على شبكة واحدة تستطيع أن تخاطب بعضها البعض حتى عندما يتوقف أحدها عن العمل ولا يتم ذلك إلا إذا استخدمت كلها برتوكول الإنترنت وكانت تعرف بالاربانت.

وعندما زاد عدد المؤسسات المهتمة بإقامة شبكات تربط أنظمة الحاسبات التابعة لها، صارت الحاجة إلى قاعدة متقدمة واضحة، وكانت القاعدة التي طورت في عام 1974م وهي (TCP/IP) ويقصد به نظام ربط وإرسال المعلومات بين الحواسيب ومن خلال شبكة عريضة، وتميز هذا النظام الجديد "PROTOCOL" للربط والاتصال المعلوماتي بخصائص تجعله الأفضل من بين كل نظم الاتصالات المعلوماتية المعروفة، ومع هذا البروتوكول جاءت ثلاثة استخدامات للشبكة: الاتصال عن بعد Online، انتقال الملفات FTP، والبريد الإلكتروني Email.

ومع بداية الثمانينيات من القرن الماضي تم ربط Unix (وهي لغة حاسب) ، IP (إنترنت بروتوكول) في أغلب الحاسبات المستخدمة على

الشبكات متيحة للشبكات المحلية الاتصال عبر الأربانت، وكان اليوم المشهود في تاريخ الإنترنت هو الأول من يناير 1983م، حيث توجب فيه تشغيل كل الأنظمة المختلفة حسب وزارة الدفاع والحكومة الأمريكية وهي مالكة الأربانيت، ومع منتصف الثمانينات وأواخرها قررت مؤسسة العلوم القومية (N.S.F) إن هذه التكنولوجيا يجب أن تشارك فيها، وقامت بتطوير عمود فقري لحاسب عملاق عندما أهملت وزارة الدفاع المشروع في عام 1990م، ومع عام 1995 بدأ الاستغلال التجاري لهذه الشبكات[1].

ثانياً: ما هي شبكة الإنترنت:

يمكن تعريف شبكة الإنترنت بأنها:

مجموعة من شبكات الحواسيب على اختلاف أنواعها وأحجامها وشبكات الاتصالات التي ترتبط فيما بينها لتقدم العديد من الخدمات والمعلومات بين الأفراد والجماعات تعتمد نظم تراسل عالمية عرفت بـ (TCP,IP) وبرمجيات لتشكل لغة تخاطب واحدة تفهمها جميع الشبكات والحواسيب المتصلة بالإنترنت تساعد على نقل وتبادل المعلومات[2].

ثالثاً: كيفية الاتصال بالإنترنت:

هنالك عدة وسائل يمكن من خلالها إجراء عملية إنشاء الاتصال بالإنترنت وكذلك القيام بتراسل البيانات، ويطلق على هذه الوسائط

---

(1) ظافر أبو القاسم بديري، دور المكتبات في مواجهة الإنترنت، في: وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997م،ص 392.

(2) حسن السعفي، مها غنيم، شبكة الإنترنت العالمية واستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات، في: وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997م ،ص 416.

Transmission media، حيث يوجد هناك عدة طـرق لإنشـاء الاتصـال بالإنترنت تتمثل في:

1- الاتصال عن طريق الهاتف **Dial- up lines**.

2- الخطوط المؤجرة **Leased Lines**.

3- الاتصال اللاسلكي **Wireless**.

4- الاتصال بالأقمار الصناعية **Satellite**(1).

رابعاً: من يدير الإنترنت:

لا توجد جهة معينة تملك أو تدير الإنترنت فهي منظمة وغير منظمة في نفس الوقت واسعة الانتشار ومختلطة فكل جهة حكومية أو خاصة تنشئ الشبكة الخاصة بها، وتستأجر الخطوط من شركات ووزارات الهاتف للربط بأقرب نقطة للإنترنت، ويجب التعريف بالشبكة المراد ربطها لـذلك الكـم الهائل من الشبكات من خلال جمعيات تولت الإشراف والتنسيق في ما بـين تلك الشبكات وتطوير خدمات وبرامج الإنترنت، من أهـم تلـك الجمعيـات جمعية الإنترنت (**Internet Society. Isoc**)، وهي منظمة غير ربحية تـدار بواسطة أعضاء من مختلف الجمعيات تجارية أو أكاديمية وهذه الجمعية تعمل على تشجيع التعاون بين الشـبكات المرتبطـة والراغبـة بالارتبـاط بالإنترنت لتحسين وتطوير هيكل الاتصالات فيما بينها[2].

(1) مراد شلباية، ماهر جابر، وائل أبو مغلي، مقدمة إلى الإنترنت (عمان: دار المسيرة، 1422هـ)، ص 18.

(2) منصور فهد العبيد، الإنترنت استثمار المستقبل، (د.م): (د.ن)، 1996م، ص 35.

خامساً: أهمية شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات:

كانت الإنترنت حتى عام 1990م، تخدم بصفة رئيسة القطاعات ذات الطبيعة الأكاديمية لأغراض البحث والتطوير، وانتشر استخدامها بشكل كبير بين الأفراد لانخفاض تكلفة الاتصال واعتمدت خدمة الإنترنت قبل ذلك العام على نقل وتبادل البريد الإلكتروني وتبادل الملفات والبيانات والبحث من خلال قوائم يتم الاختيار من خلالها والتي ترتبط بدورها بقوائم أخرى وهكذا حتى يتم التوصل إلى البيانات المطلوبة، وجميع المعلومات المتداولة تظهر بشكل بيانات حرفية أو رقمية يتم التنقل والاختيار لمختلف المعلومات من خلال كتابة أوامر سواءً للبحث و للتخزين أو لنقل الملفات، ولكن مع ظهور خدمة جديدة في الإنترنت وهي خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية **(World wide web. www or web)** ولدت الإنترنت من جديد حيث قام أحد الباحثين في جنيف بتطوير وإيجاد طريقة للتعامل مع الإنترنت فأحدث برنامجاً للتعامل مع الأحرف والصور والرسومات والصوت وإدراجها ضمن نصوص يتم الاختيار منها باستخدام مؤشر الفارة.

ويمكن أن يؤدي هذا الاختيار إلى رسم أو شكل أو نص يرتبط بأشكال ورسوم ونصوص أخرى ذات علاقة عبر شبكة الإنترنت مما يسهل على الباحث عن المعلومة البحث في مختلف النقاط المرتبطة بالإنترنت عند إدخال أوامر البحث ويتم إظهار تلك الرسوم والأشكال والنصوص من خلال برامج تتعامل مع تلك الرسوم والأشكال تدعى برامج تصفح **(Browsers)**، ويمكن إبراز جزء من أهمية الإنترنت من خلال النقاط التالية:

1- تستخدم الشركات بمختلف أنشطتها شبكة الإنترنت لإرسال واستقبال البريد الإلكتروني مع عملائها إما باستخدام البريد الإلكتروني المباشر أو من خلال القوائم البريدية.

2- الدوريات والنشرات والمجلات التجارية المتوفرة على شبكة الإنترنت جذبت العديد من أصحاب الأعمال للإطلاع والانتشار من خلال الإعلان فيها.

3- العديد من الشركات الفنية والتقنية المتخصصة تستخدم الإنترنت للتطوير ولدعم مشتركيها وإمدادهم بالبرامج الجديدة.

4- نظراً للأعداد الضخمة من الشركات والأفراد المرتبطة بالإنترنت فهي تعتبر قوة تسويقية وإدارية فعالة من ناحية الارتباط المباشر بالموردين وبالأسواق المحلية والدولية وبالمشتركين.

5- توفر الإنترنت قوة دعم وتطوير سريعة وذلك من خلال المناقشات الجماعية التي توفرها الشبكة.

6- تشتمل على عشرات الآلاف من البرامج ومن المقالات والبحوث والتقارير المجانية التي توفرها مختلف الجهات سواءً أكاديمية أو تجارية أو أفراد من ذوي الاختصاصات المختلفة.

7- أنشأت الإنترنت في الأساس لتبادل الأبحاث والتطوير ولازالت العديد من الجهات في الإنترنت تحتفظ بذلك التوجه حيث تقدم خدمات معلوماتية متخصصة في شتى المجالات تبعاً لتخصص الجهة المقدمة للمعلومات والأبحاث.

8- ارتباط مئات الأسواق الشاملة المركزية بالإنترنت أدى إلى زيادة الحركة التجارية بين العديد من دول العالم.

9- توفر العديد من الخدمات مثل الاستعلام والحجز والطيران والفنادق والسياحة والندوات العلمية الدورات التدريبية[1].

---

(1) المرجع السابق، ص41-43.

سادساً: خدمات الإنترنت :

توفر الإنترنت العديد من الخدمات التي لا يمكن إيجادها في أي وسيلة اتصال أخرى، ومن هذه الخدمات:

1- خدمة البريد الإلكتروني: E.mail :

وهي الخدمة الأكثر شيوعاً واستخداماً في الإنترنت حيث يمكن من خلالها إرسال واستقبال الرسائل من خلال أجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكات الإنترنت.

2- القوائم البريدية: Mailing Lists:

هي قوائم لعناوين بريدية إلكترونية لعدد من المشتركين ولكل قائمة عنوان خاص بها، وموضوع أو خدمة يتبادل المشتركون من خلالها الرسائل حول ذلك الموضوع أو الخدمة محور المناقشة، وتعتبر هذه الخدمة من الخدمات المنتشرة والمستخدمة بشكل كبير من قبل الجهات الأكاديمية والتجارية والأفراد والباحثين حيث تعتبر خدمة فعالة للتواصل وتبادل المعلومات من خلال المراسلة.

3- خدمة الاتصال والبحث المباشر في الشبكات الأخرى: Telnet

تعتبر هذه الخدمة من الخدمات الأساسية في الإنترنت حيث أن الجامعات ومراكز البحوث وقواعد وبنوك المعلومات المتخصصة والعامة توفر خدمات ذات أهمية وقيمة في شبكة الإنترنت، فالبعض منها يوفر خدمات مجانية والبعض الآخر مقابل رسوم واشتراك.

4- خدمة نقل الملفات وخدمة البحث عن الملفات: Archieve and FTP

خدمة نقل وتبادل الملفات (FTP)منتشرة الاستخدام وتوفرها معظم نقاط الإنترنت (مقدمي خدمات الإنترنت)، لما لها من أهمية من تبادل المعلومات بين المشتركين مع بعضهم البعض وبين المشتركين ومختلف مقدمي خدمات المعلومات بشبكة الإنترنت، فجميع أنواع الملفات المتداولة سواءً ملفات نصية أو رسومات بيانية أو صور يمكن نقلها باستخدام برتوكول خدمة نقل الملفات (FTP) وتأخذ إحدى الحالتين إما إرسال ملف (Upload) أو استقبال ملف (Download)، ونظراً لأهمية نقل الملفات ولضخامة حجم تلك الملفات وفرت العديد من الشبكات خدمة البحث عن المعلومات (Archive).

5- خدمات البحث من خلال القوائم: Jughead, Gopher, Veronica

كانت خدمة البحث من خلال القوائم (Gopher) حتى بداية عام 1992م الأكثر شعبية واستخداماً قبل انتشار واستخدام خدمة الشبكة العنكبوتية (www-web)، وتتميز هذه الخدمة بسهولة استخدامها من خلال الاختيار من بين القوائم المدرج فيها الخدمات والمعلومات لعناوين يتم الاختيار لأي منها والتي بدورها تؤدي إلى الخدمة أو المعلومة في نفس الشبكة أو في الشبكات الأخرى، أو تؤدي إلى قوائم أخرى، وهذه القوائم تؤدي أيضاً إلى قوائم إلى أن تصل إلى المعلومة أو الخدمة المطلوبة بدون تدخل من الباحث أو طالب الخدمة.

وبالنسبة لخدمة (Veronica) فهي تظهر من خلال خدمة البحث من خلال القوائم (Gopher) حيث تظهر كاختيار ضمن تلك القوائم، أمّا خدمة (Jughead)فهي مشابهة تماماً لخدمة (Veronica) إلا إنها تختص بالبحث في شبكة يحددها الباحث.

6- المناقشات الجماعية الإخبارية: Usenet

خدمة المناقشات الجماعية الإخبارية عبارة عن مجموعات، منها ما هو مرتبط مباشرةً بالإنترنت ومنها ما هو مرتبط بشكل غير مباشر تناقش مختلف المواضيع وتوفرها عادةً الشركات التجارية والجامعات العامة لمشتركيها حيث يتم إرسال خبر أو مقال عن موضوع معين ذي علاقة بموضوع المناقشة في تلك المجموعة.

7- المحادثات المباشرة: Internet Relay Chat-IRC

معظم مستخدمي شبكة الإنترنت يفضلون المحادثة المباشرة (IRC) المجردة من التحضير المسبق ولمناقشة مواضيع تحتاج إلى استشارة أو مشاركة مع الآخرين كبديل للمحادثات الهاتفية الباهظة الثمن مع إمكانية استخدام خاصية المحادثات (IRC) بشبكة المجردة من التحضير المسبق ولمناقشة مواضيع تحتاج إلى استشارة أو مشاركة مع الآخرين كبديل للمحادثات الهاتفية الباهظة الثمن مع إمكانية استخدام خاصية المحادثات (IRC) بشبكة الإنترنت للتحدث إلى شخص أو عدة أشخاص على اختلاف مواقعهم حول العالم وإجراء محادثات عامة مفتوحة أو خاصة مغلقة.

8- الاستعلام عن المستخدمين والبحث من خلال قواعد المعلومات: Finger- Wais

الاستعلام عن المستخدمين في الإنترنت (Finger) عبارة عن برنامج متوفر في معظم الشبكات المرتبطة مباشرةً بالإنترنت، ويستخدمها معظم المشتركين بالشبكة للبحث عن مستخدمين في شبكات أخرى عبر الشبكة المرتبطين بها، أما بالنسبة لخدمة البحث عن المعلومات (WAIS) فهي توفر الكثير من الوقت والجهد لمستخدمي شبكة الإنترنت، فهي تمكن المستخدم من البحث عن موضوع معين من خلال كلمات ذات علاقة بالموضوع محل البحث عبر

شبكة الإنترنت، ويتم ذلك من خلال النفاذ إلى إحدى الشبكات العامة التي تقدم خدمة البحث عن المعلومات (WAIS) بواسطة خدمة (Telnet).

9- الشبكة العنكبوتية العالمية: World wide web- www- web

ظهرت مع بداية التسعينات الميلادية وغيرت مسار الشبكة كماً ونوعاً وطورت خدمات القطاعات الأكاديمية والتجارية، فخدمة الشبكة العنكبوتية العالمية أدخلت على الشبكة تقنية الأوساط المتعددة المتضمنة الصوت والصورة والبيانات النصية والفيديو والشبكة العنكبوتية مبنية على نوعين من البروتوكولات، بروتكول (HTTP) ويعنى بالربط والنقل للنصوص بكافة أشكالها بين شبكات الشبكة العنكبوتية العالمية المنتشرة، أما البروتوكول الثاني (HTML) فهو لغة الشبكة العنكبوتية ويعني بتشكيل وبرمجة النصوص البيانية في الشبكة[1].

2/3البحوث والدراسات السابقة:

تعد الدراسات المتعلقة باستخدام الإنترنت حديثة العهد ويرجع ذلك إلى أن انتشار استخدام شبكة الإنترنت لم يظهر بشكل واسع سوى خلال النصف الثاني من التسعينات للقرن الماضي ومن خلال متابعة للإنتاج الفكري الذي تناول موضوع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات أتضح أن هناك عدة بحوث ودراسات منهجية ذات علاقة مباشرة بالدراسة الحالية باللغتين العربية والأجنبية والتي نشرت خلال الفترة الزمنية منذ عام 1999م حتى عام2005م.

(1) المرجع السابق، 72-111.

فمن الدراسات التي تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت ما أعده كل من جاسم جرجيس ، وعبد الكريم ناشر[1] (1999م) حيث تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات لتقييم عملية استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء. وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات اليمنية والكشف عن المشاكل والصعوبات التي تواجه المستخدمين للشبكة والتعرف على وجهات نظرهم تجاهها ومجالات الإفادة منها وقد اعتمد الباحثان على المنهج المسحي واستخدما أداتين لجمع البيانات الأولى استبيان أشتمل على (30) سؤالاً وزع على عينة الدراسة البالغ عددهم(240) عضواً بالإضافة إلى المقابلات الشخصية وقد توصل الباحثان إلى عدة نتائج منها قلة عدد مستخدمي شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وكشفت الدراسة أن هناك مجموعة من العوائق مثل الجهل بإمكانيات الشبكة وصعوبة الاتصال كما أظهرت نتائج التحليل اقتصار استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت على البريد الالكتروني والتصفح.

(1) جاسم جرجيس وعبدالكريم ناشر ، استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت ، في : الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى : أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،21-26/تشرين الأول /1999 (تونس، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 1999م) : ص77- 90

وفي مصر تناولت فيدان مسلم[1] (1999م)استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية بهدف التعرف على مستخدمي الشبكة وفئاتهم وأغراض استخدامهم للشبكة ومدى رضا المستفيدين عن نتائج استخدام الشبكة في أبحاثهم وتلبية احتياجاتهم العلمية المختلفة بالإضافة إلى التعرف على المشاكل والصعوبات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للشبكة واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداتي الاستبيان والمقابلة الشخصية وقد روعي في اختيار عينة الدراسة الميدانية أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث تمثيلها للتخصصات المختلفة لأعضاء هيئة التدريس المشتركين في الشبكة، وتكونت عينة الدراسة من (400) مستخدم للشبكة يمثلون نسبة 10% من مجموع المستفيدين،وتم تطبيق الاستبيان خلال شهور يونيو، يوليو، أغسطس، من عام 1998م. ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها أن أهم دوافع استخدام الشبكة هي سرعة الحصول على المعلومة وتوفير الوقت والجهد وحداثة المعلومة . كذلك كشفت الدراسة أن خدمة البريد الالكتروني هي الخدمة الأولى التي يقبل عليها المستخدمون وكشفت الدراسة كذلك أن أهم المشكلات التي تحول دون الإفادة من الشبكة هي انشغال الخطوط وعدم معرفة طرق الاستخدام وضيق الوقت والتكلفة.

---

(1) فيدان عمر مسلم، استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية :دراسة ميدانية ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س19 ،ع2 (إبريل 1999م) : ص 5 – 45

وفي المملكة العربية السعودية قام محمد غندور[1] (1999 م) بإعداد دراسة تحت عنوان استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت وهي دراسة تحليلية مقارنة لنمط استخدام خدمات الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات المختلفة بالجامعة الملك سعود بهدف التعرف على مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس باستخدام الحاسب الآلي وكذلك مدى استخدامهم لشبكة الإنترنت وخدماتها وما إذا كانت الخدمات تلبي احتياجاتهم البحثية العامة والمتخصصة، بالإضافة إلى تحديد مدى حاجة المجتمع الأكاديمي لمصادر معلومات الإنترنت. وقد صمم الباحث استبانه لهذا الغرض تم توزيعها على (167) من أفراد العينة مستخدماً العينة الحصصية العشوائية وباستعراض نتائج التحليل عن طريق الجدولة الإحصائية والرسومات البيانية تبين أن 39.8٪ من المجموع الكلي لمجتمع البحث هم الذين، يستخدمون شبكة الإنترنت يتصدرهم أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم التقنية والطبية كما كشفت الدراسة أن خدمة البريد الالكتروني احتلت المرتبة الأولى من حيث الاستخدام تليها الخدمات الأخرى. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين نمط استخدام الإنترنت والدرجة الوظيفية، فكلما ارتفعت الدرجة انخفض معدل الاستخدام والعكس

(1) محمد جلال غندور ، استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت: دراسة تحليلية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ،م6،ع12 (يوليو 1999م):ص 1-38

صحيح، بالإضافة إلى أن أكثرية أعضاء هيئة التدريس أبدوا استعدادهم لتلقي مزيد من التدريب على خدمات الإنترنت المقدمة.

وأجرت نوال عبد الله (1999م)[1] دراسة أخرى تحت عنوان "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو استخدام الإنترنت" هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت كمصدر معلوماتي الكتروني حديث وطرق تعلمهم استخدام الشبكة والعوامل التي دفعتهم إلى استخدامها بالإضافة إلى الكشف عن المشكلات التي تعيق عملية الإفادة من شبكة الإنترنت. وقد صممت الباحثة استبانه ووزعت باستخدام العينة الطبقية العشوائية البسيطة وقدرت حجم العينة بـ100 مفردة وزعت بنسب مئوية مختلفة وفقاً لعدد الأفراد في كل فئة وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن 90٪ من أفراد العينة يستخدمون الشبكة بدافع متابعة التطورات العلمية الحديثة والاتصال بالعلماء والباحثين في مجال التخصص كما كشفت الدراسة أن أفراد العينة من الكليات العلمية لديهم اتجاهات ايجابية نحو الإنترنت أكثر من نظائرهم في الكليات النظرية.

وقام كل من ميلر وشارلز (Miller and J, Charles)[2] في عام (1999م) بدراسة أخرى بعنوان "استخدام الإنترنت في تدريس مادة الرياضيات بكلية المجتمع في نيوجيرسي" ، كان من أهم نتائجها مدى رضا أعضاء هيئة التدريس عن نتائج استخدامهم للشبكة وأن أكثر مجالات

---

[1] نوال محمد عبد الله ، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو استخدام الإنترنت ، مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر ، م1 ، ع1 (1999م) : ص 81 – 106

[2] Miller and J, charles, use of the internet teaching mathematics in the community college, 1999, available at: http://serch.penet.com.(17/9/1426H)

الاستخدام لأغراض البحث العلمي والمشاركة مع الزملاء والاستفادة منها في عملية التعليم الصفي والإيضاحات الصفية .

وتناول زكريا لال [1](2000م) دراسة تحت عنوان "أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية" حيث قام باختيار عدة فرضيات يتوقع أن يكون لها تأثير في استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات. وهذه الفروض مستوى أعمار هيئة التدريس ومراتبهم الأكاديمية ونوع الجنس (ذكر أم أنثى) وجنسياتهم وتم اختيار على عينة من أعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات في المملكة العربية السعودية بلغ عددهم (140) عضواً ولقد أظهرت الدراسة عدد من النتائج منها عدم وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمستوى العمر والرتبة العلمية والجنسية في أهمية استخدام الإنترنت. كذلك أظهرت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالات إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في القسم العلمي ونظائرهم في الأقسام الأدبية وكذلك بين الجنسين لصالح الذكور من أعضاء هيئة التدريس.

كما قام عمر همشري وعبد المجيد بوعزة[2](2000م) بإعداد دراسة منهجية "بعنوان واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس" استخدم الباحثان فيها المنهج الوصفي وقاما بتوزيع استبانه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الإنترنت

---

(1) زكريا يحي لال، أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، مجلة التعاون ،ع52 (اكتوبر 2000) :ص 162-198

(2) عمر همشري وعبد المجيد بوعزة، واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، دراسات، م27،ع2، (جمادي الثانية 1421):ص 328-342.

بالجامعة (182) استبانه. وتبين نتيجة الدراسة أن نسبة أعضاء هيئة التدريس ممن يستخدمون الإنترنت بالجامعة تبلغ (37٪) من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس وهي نسبة منخفضة جداً. كذلك كشفت الدراسة أن الاتصال والبريد الالكتروني من أكثر أغراض استخدام الإنترنت. إضافة إلى ذلك توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات والمشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس هي البطء في الاتصال والازدحام في استخدام الإنترنت.

وفي دراسة قام بها وانج وكوهين (Wang and Cohen) [1] (2000م) عن الاتصال والتشارك بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة سيبرسبيس تم توزيع استبانة على 158 من الأساتذة وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر الخدمات هي خدمة البريد الإلكتروني كذلك أوضحت الدراسة أن حاجة الأساتذة إلى التدريب على استخدام الإنترنت وعمل ورشات عمل ومحاضرات لزيادة الاهتمام بالمصادر المتوفرة على الإنترنت من أجل دعم عملية التدريس والتعليم .

أما محمد اللهيبي[2] (2001م) فقد ناقش ضمن أطروحته للدكتوراة "تبني أو استخدام تقنية الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية" وكان من أهداف الدراسة تحديد أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت والتعرف على اهتماماتهم والمشاكل التي تواجههم

---

(1) Y,wang and, Cohen, communication and sharing in cyberspace university Faculty use of internet resources, International Journal of Educational telecommunications, 6 (4), (2000) :p 303-312

(2) Mohammed AL-Lehaibi, Faculty Adoption of internet technology in Saudi Arabia Universities, Tallahassee: Florida State University, (2001), 9-168

عند استخدامهم للشبكة بالإضافة إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر على استخدام شبكة الإنترنت من قبل الأكاديميين وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بإعداد استبانة وزعت على عينة عشوائية وعددها (299) عضو هيئة تدريس في جامعتي أم القرى وجامعة الملك سعود وتوصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في الجامعات مجال الدراسة وكشفت كذلك ندرة توفر الأجهزة اللازمة للاتصال بالشبكة لأعضاء هيئة التدريس وحداثة استخدام الشبكة في المجتمع الأكاديمي .

وقام لاري بيل وراشيل رايولد (Larry and Raychel)[1] (2001م) بدراسة أخرى بعنوان "استخدام أعضاء هيئة للتكنولوجيا في معهد روشستر للتكنولوجيا ما هي استراتجياتهم على شبكة الإنترنت، هل يستخدمون، كيف يتعلموها". وهدفت الدراسة إلى استقصاء واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات شبكة الإنترنت في تدريسهم للمقررات في حرم الجامعة واعتمد الباحثان المنهج المسحي واستخدما الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تألفت عينة الدراسة من (150) عضو هيئة تدريس من كليات معهد روشستر للتكنولوجيا الثمانية ومن أهم نتائج الدراسة أن أكثر المجالات المستخدمة على شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس هي خدمة البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلاب يلي ذلك لغرض البحث العلمي والتدريس ثم استخدام قواعد البيانات . كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن

---

[1] Larry,Belle and Raychel, Rappold,Faculty use oF technology at RIT: what on line strategies are they using? How did they learn them?, (2001) , Available at: http://www.titgroup.org.(7/11/1426H)

أهم طرق تعلم أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت كان عن طريق التعليم الذاتي بنسبة 86% يليها الطريقة الثانية عبر الزملاء.

وفي دراسة أجراها جمال الشرهان[1] (2002م) تحت عنوان "دراسة أراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت" حيث هدفت إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسب الآلي، كذلك مدى معرفتهم بالخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت والتعرف على أرائهم حول استخدامهم للشبكة وتحديد المعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بتصميم استبانه تم توزيعها بطريقة عشوائية على عينة الدراسة (72) عضو هيئة تدريس. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن 64٪ من عينة الدراسة لا يستخدمون الحاسب الآلي مطلقاً وأن 75٪ لا يستخدمون شبكة الإنترنت كذلك كشفت الدراسة ضرورة استخدام شبكة الإنترنت في مجال التعليم والحاجة إلى عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس فيها بالإضافة إلى أهمية توفير خدمة الانترنت في الجامعات السعودية والكليات ومراكز البحوث والمعاهد والمدارس.

(1) جمال عبد العزيز الشرهان، دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، م14،(1422هـ) : ص551-571.

وفي الأردن أعد محمد العمري [1] (2002م) دراسة بعنوان "واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية "هدفت الدراسة إلى استقصاء واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (124) عضواً موزعين على مختلف كليات الجامعة وتم جمع البيانات من خلال استبانه صممها الباحث لأغراض هذه الدراسة ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت خاصة لغايات البحث العلمي. كذلك أظهرت الدراسة الحاجة الماسة لدعم الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بربط حواسبهم الشخصية بشبكة الإنترنت على حساب الجامعة وضرورة عقد دورة متخصصة لإكسابهم مهارات استخدام الإنترنت بدرجة عالية من الإتقان.

وفي عام (2002م) قام وربورتن وإدوارد **(Warburton and Edward)** [2] بدراسة تحت عنوان "التدريس باستخدام التكنولوجيا : استخدام تكنولوجيا الاتصالات بواسطة أعضاء هيئة التدريس : تقرير بالتحليل الإحصائي" هدفت إلى استقصاء والتعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت. واعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج المسحي وبلغت عينة الدراسة (882) من أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التي تمنح شهادات علمية عالية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن نسبة استخدام

(1) محمد خليفة العمري، واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع4، (ربيع الثاني 1423هـ): ص 35-70.

(2) Warburton and C, Edward,, Teching with technology: Use of Telecommunication Technology by postsecondary Instructional Faculty and staff, statistica analysis Report, (2002), Available at: http://searcheric.Org. (1/10/1426).

الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية كانت جيدة وأن أكثر مجالات استخدام الإنترنت هي خدمة البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلاب وأن أهم أماكن الاتصال بالشبكة من خلال العمل.

وقام هنري (Henry)[1] (2002) بدراسة تناول فيها الاستخدام العلمي للإنترنت بواسطة أعضاء هيئة التدريس وهدفت إلى التعرف على أهم مجالات استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في البيئة الجامعية واستخدم الباحث المنهج المسحي الكمي في دراسته . وأظهرت الدراسة أن اكثر المجالات استخداماً هي الاتصال بالزملاء يلي ذلك إجراء البحوث ثم نشر المعرفة ثم التواصل مع الطلاب. كذلك أظهرت الدراسة أن أهداف ومستوى الاستخدام قد زادت مع سنوات الاستخدام ولكن قل مع تقدم العمر.

وسعت نجاح القبلان[2] (2003م) في دراسة بعنوان "الاتجاهات الأكاديمية نحو استخدام شبكة الإنترنت في مدينة الرياض" إلى التعرف على

---

[1] Henry, David, Scholarly use of the internet by Faculty members: Factors and outcomes of change, Journal of Research on Technology in Education, 35 (1) (2002):9 -49, Available at: http://search.epnet.com (3/9/1426)

[2] نجاح القبلان،الاتجاهات الأكاديمية نحو استخدام شبكة الإنترنت في مدينة الرياض،مجلة المكتبات والمعلومات العربية،س23،ع1(يناير 2003):ص81-116

واقع استخدام منسوبي المجالات الأكاديمية في مدينة الرياض من العناصر النسائية لشبكة الإنترنت والكشف عن الفئات الأكثر استخداماً والجهات الأكاديمية التي يتبعنها، إضافة إلى أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه مجتمع الدراسة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يمكن من خلاله قياس الظاهرة والتعبير عنها كماً وكيفاً واستخدمت الدراسة الاستبانه كأداة رئيسية للبحث وجمع البيانات.

وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والطالبات المنتميات إلى جامعة الملك سعود وكلية الآداب مثالاً على الكليات التابعة لوكالة البنات إضافة إلى المستفيدات من مكتبة معهد الإدارة العامة الفرع النسوي . ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن أهم دوافع استخدام الإنترنت لدى مجتمع الدراسة الحالي اختصار الوقت والجهد كما أن المجال الرئيسي لاستخدام الإنترنت لدى المشاركات كان الرغبة في زيادة الإطلاع والثقافة العامة . وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تصنيف المعوقات والصعوبات التي تواجه المجتمع الأكاديمي إلى نوعين فني وشخصي.

ومن أبرز ما ذكر انقطاع الاتصال أثناء الاستخدام وبطء الاستجابة للأوامر وحاجز اللغة حيث تأتي تلك المعوقات أو الصعوبات في مقدمة ما أدلت به المشاركات بالدراسة.

وفي الكويت قام ياسر عبد المعطي وخالد العنزي[1] (2003م) بدراسة حول خدمات الإنترنت تحت عنوان "دراسة لواقع استخدامات أعضاء

---

[1] ياسر عبدالمعطي وخالد العنزي،خدمات الإنترنت:دراسة لواقع استخدامات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بالكويت،مجلة المكتبات والمعلومات العربية،س23،ع3(يوليو 2003):ص45 - 55

هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بالكويت" واستخدم الباحثان فيها أداة الاستبانه التي وزعت على مجتمع الدراسة الميدانية والذي شمل جميع أعضاء هيئة التدريس في الفصل الدراسي الأول العام الدراسي 2002-2003 وعددهم(331) . وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن أبرز المعوقات التي تقف أمام عضو هيئة التدريس لشبكة الإنترنت هي معوقات شخصية لها علاقة بالوقت الذي يخصصه عضو هيئة التدريس حسب تقديره لأهميتها بالنسبة لاحتياجاته. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن أغراض أعضاء هيئة التدريس من استخدام الشبكة كان بالدرجة الأولى استخدام البريد الالكتروني للتواصل مع الآخرين.

وأجرى عبد الرحيم والموسوي [1] (2003م) دراسة عن الاستخدامات التعليمية لشبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس واستخدامها حيث تألفت عينة الدراسة من (193) عضو هيئة تدريس . خرجت الدراسة بعدد من النتائج منها أن الإنترنت أكثر ما يستخدم للحصول على المعلومات وأن هناك استخدامات مفضلة منها عمل الواجبات والحصول على التغذية الراجعة وكأداة للمحادثة العلمية بين الأساتذة .

وتناولت سرة الحازمي في رسالة ماجستير (2004م) [2] استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لشبكة الإنترنت وهدفت إلى

---

[1] Ahmed ,Abdelraheem and Ali, Musawi, , Instruction uses of internet services by sultan Qaboos University Faculty Members, International Journal of Instructional Media, 30 (2) , (2003):p 14-163

Availableat: http://search.epnet.com(3/9/1426)

[2] سره فراج الحازمي ، استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لشبكة الإنترنت، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة، (2004م):ص 168- 172

التعرف على واقع استخدام الهيئة التعليمية للشبكة والكشف عن دوافع استخدامهم ومدى اعتمادهم عليها كمصدر معلومات الكتروني إضافة إلى تقييمها من خلال قياس مدى كفاية ما يسترجع من معلومات لمقابلة احتياجات الأعضاء البحثية والتعليمية والثقافية . واعتمدت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تم توزيعها على عينة عشوائية تقدر بنسبة 30٪ من واقع إجمالي المجتمع الخاص للدراسة والبالغ عدده(2093) عضو هيئة تدريس وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ارتفاع نسبة المستخدمين حيث بلغت 91٪ من المجموع الكلي لأفراد العينة وكشفت الدراسة أن أهم دوافع الاستخدام كان البحث عن المعلومات الحديثة لإجراء البحوث والدراسات العلمية يليه الإطلاع على أخر التطورات في التخصص كما أوضحت النتائج أن خدمة البريد الالكتروني هي الأولى من حيث أكثرية الاستخدام كذلك كشفت الدراسة أن من أهم المشاكل التي تواجه عضو هيئة التدريس بطء عملية الاتصال أو انقطاعه وقصور الأجهزة المتوفرة بمعامل الشبكة.

وفي دراسة أعدها بدر الصالح [1] (2005م) بعنوان "أنماط ومستويات استخدام الإنترنت بوساطة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض" أن مستوى استخدام الإنترنت يتراوح بين المنخفض والمتوسط وكان المستوى التكميلي هو الأكثر شيوعاً وأن من بين الأنماط الأربعة لاستخدام الإنترنت (التدريس والبحث والاتصال والنشر) كان استخدامها في البحث أكثر هذه الأنماط شيوعاً. واعتبر أغلب أعضاء هيئة

[1] Bader AL- Saleh, Patterns and Levels of Use of the Internet by Faculty members at king Saud university, Riyadh Campus, The Educational Journal , 19 (75) (2005) :p 11-39.

التدريس أن معظم شروط إيلي (Ely) الثمانية لتبني التجديد مهمة جداً لتيسير وتشجيع استخدام الإنترنت في التعليم.

ثالثاً: عرض وتحليل البيانات:

قامت الدراسة الحالية بتحليل البيانات الواردة ضمن استمارة الاستبيان حيث تم جمع 51 استبانة بنسبة 51% صالحة للتحليل من 99 استبانة تم توزيعها . بعد ذلك تم ترميز تلك البيانات التي جمعتها عضوات هيئة التدريس وإدخالها في الحاسوب لمعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

(Statistical Package – for Social Science)

وقد تم استخدام الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics لاستخراج التكرارات والنسب المئوية بالإضافة إلى اختبار مربع (كاي) عند مستوى المعنوية 0.05 للتأكد من صحة فروض الدراسة.

أولاً: التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات:

سوف يتم عرض النتائج في هذا الجانب وفقاً لمحاور الإستبانة وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: بيانات شخصية:

تهدف الدراسة من خلال هذا المحور التعرف على خصائص وسمات مجتمع الدراسة من حيث: القسم العلمي، الرتبة العلمية، المؤهل العلمي. ويوضح الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) توزيع عضوات هيئة التدريس حسب القسم العلمي، حيث أظهرت النتائج أن (35.3%) من المشاركات في الدراسة هن من عضوات هيئة التدريس بقسم العلوم والرياضيات ويعكس ارتفاع نسبة المشاركات من هذا القسم مدى تجاوبهن مع الدراسات العلمية واهتمامهن بمجال الإنترنت، يليهن قسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بنسبة (19.6) ثم قسم القرآن والدراسات الإسلامية بنسبة (17.6%)، وأخيراً

قسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، وقسم التربية وعلم النفس بنسبة (13.7%) كأقل نسبة مسجلة ضمن الأقسام العلمية.

الرقم	الأقسام العلمية	المؤهلات العلمية			التكرار	النسبة
		دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس		
1	العلوم والرياضيات	8	3	7	18	%35.3
2	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	4	3	3	10	%19.6
3	القرآن والدراسات الإسلامية	3	2	4	9	%17.6
4	الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية	3	2	2	7	%13.7
5	التربية وعلم النفس	5	1	1	7	%13.7
	المجموع				51	%100

جدول رقم (2) " توزيع عضوات هيئة التدريس حسب القسم العلمي "

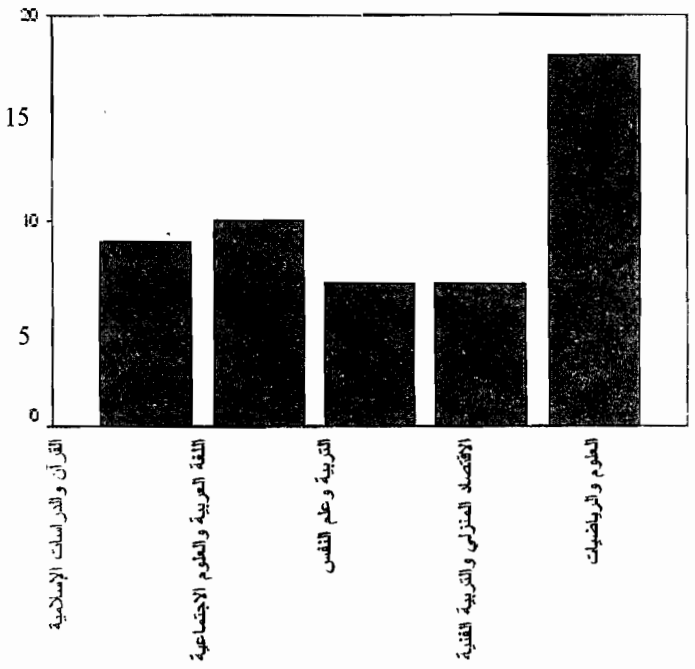

شكل (1): " توزيع عضوات هيئة التدريس حسب القسم العلمي"

أما بالنسبة للرتبة العلمية فيعكس الجدول رقم (3) الرتب العلمية لعضوات هيئة التدريس حيث أظهرت النتائج أن أغلبية مجتمع الدراسة يتكون من فئة (معيد) و (أستاذ مساعد) وجاءت نسبتهن متقاربة جداً (37.3%) و (35.3%) ولعل كبر حجم المشاركة من هاتين الفئتين يرجع إلى كبر حجمهما في المجتمع الأصلي، ثم يأتي بعد ذلك عضوات هيئة التدريس من فئة (محاضر) بنسبة (19.6%) ثم فئة (أستاذ مشارك) وتصل نسبتهن إلى (5.9%) بينما فئة (أستاذ) في المرتبة الأخيرة وتبلغ نسبتها (2.0%) من مجتمع الدراسة.

الرقم	الرتبة العلمية	التكرار	النسبة
1	أستاذ	1	%2
2	أستاذ مشارك	3	%5.9
3	أستاذ مساعد	18	%35.3
4	محاضر	10	%19.6
5	معيد	19	%37.3
	المجموع	51	%100

جدول رقم (3)

" توزيع عضوات هيئة التدريس حسب الرتبة العلمية "

شكل رقم (2)
توزيع عضوات هيئة التدريس حسب الرتبة العلمية

المحور الثاني: استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت:

هدفت الدراسة من خلال هذا المحور التعرف إلى مدى استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت لذلك جاءت مجموعة من أسئلة استبانة الدراسة لتتناول هذا المحور.

فنظراً لأهمية الإلمام ولو بدرجة بسيطة باستخدام الحاسوب حيث يعتبر من الضروريات لاستخدام شبكة الإنترنت، فقد وجهت الباحثة سؤالين للمشاركات حول توفر جهاز حاسوب في مكتبها داخل الكلية ومدى استخدامها للحاسوب في مجال العمل، والمجالات الأخرى المستخدمة.

وجاءت الإجابات لتوضح أن (56.9%) من المشاركات لا يتوفر لديهن جهاز حاسوب في مكاتبهن داخل الكلية، بينما يتوفر ذلك لدى (43.1%). ويوضح الجدول رقم (4) استخدام المشاركات للحاسوب.

الاستخدام	التكرار	النسبة
نعم	33	%64.7
لا	17	%33.3
دون إجابة	1	%2
المجموع	51	%100

جدول رقم (4)

مدى استخدام عضوات هيئة التدريس للحاسوب في مجال العمل

يتبين من الجدول رقم (4) أن معظم عضوات هيئة التدريس يستخدمن الحاسوب في إنجاز أعمالهن حيث أن (64.7%) من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة يستخدمن الحاسوب، ويوضح الجدول رقم (5) مجالات استخدام الحاسوب لدى عضوات هيئة التدريس بالكلية.

مجالات الاستخدام	التكرار	النسبة
البرامج التعليمية	22	%43.1
برامج أخرى	18	%35.3
برامج معالجة النصوص	11	%21.6
برامج قواعد البيانات	6	%11.8
برامج التحليل الإحصائي	1	%2

جدول رقم (5)

مجالات استخدام الحاسوب

يتضح من الجدول السابق أن أكثر مجالات استخدام الحاسوب الآلي من قبل عضوات هيئة التدريس هي البرامج التعليمية حيث بلغت نسبتها (43.1%) تليها برامج أخرى منها برنامج الإكسل والفوتوشوب بنسبة (35.3%) ثم برامج معالجة النصوص بنسبة (21.6%) تليها برامج قواعد البيانات بنسبة (11.8%) وأخيراً برامج التحليل الإحصائي بنسبة (2.0%).

ويوضح الجدول رقم (6) ما توصلت إليه الدراسة حول استخدام الإنترنت من قبل عضوات هيئة التدريس بالكلية .

الاستخدام	التكرار	النسبة
نعم	34	%66.7
لا	16	%31.4
دون إجابة	1	%2
المجموع	51	%100

جدول رقم (6)

استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت

يتبين من الجدول رقم (6) أن (66.7%) من المشاركات يستخدمن الإنترنت في حين أوضحت (31.4%) بأنهن لا يستخدمن الإنترنت ولم تجب مشاركة واحدة عن هذا السؤال ويفترض أن عدد اللواتي أجبن بـــ (لا) أن يكون أكثر من ذلك حيث رفضت كثير من عضوات هيئة التدريس الإجابة على أسئلة الاستبيان حيث كانت حجتهن أنهن لا يستخدمن الإنترنت بسبب عدم معرفتهن بالاستخدام وضيق الوقت لديهن مما لا يسمح لهن بذلك.

وفي محاولة من الدراسة للتعرف على الأسباب التي تحول دون استخدام الإنترنت أوردت الدراسة عدة أسباب حيث ترك لعضوات هيئة التدريس حرية الاختيار فيما بينها مع إمكانية تحرير أسباب أخرى مما لم يرد ذكره في اختيارات الاستبانة، ويعرض الجدول رقم (7) أسباب عدم استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت.

الأسباب	التكرار	النسبة
حاجتي للمزيد من التدريب في هذا المجال.	12	%23.5
عدم توافر جهاز كمبيوتر خاص بي بالكلية.	11	%21.6
ضيق الوقت وانشغالي بمسئوليات عديدة.	10	%19.6
عدم توفر الخدمة بشكل مناسب في الكلية.	10	%19.6
عدم وجود خلفية كافية حول استخدام الحاسوب.	8	%15.7
مشكلات متعلقة باللغة الإنجليزية.	4	%7.8
أفضل الاعتماد على المطبوعات الورقية للحصول على معلومات.	4	%7.8
لا أشعر بحاجة إلى ما تقدمه شبكة الإنترنت من معلومات وخدمات.	1	%2
ندرة المعلومات في مجال التخصص.	1	%2
عدم ترتيب المعلومات في الشبكة وتشعبها بشكل مربك.	1	%2
قلة معرفتي بأهميتها وما يمكن أن تقدمه من معلومات.	—	—
أسباب أخرى.	1	%2

جدول رقم (7)

أسباب عدم استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت

وباستعراض بيانات الجدول رقم (7) يتبين أن الحاجة إلى مزيد من التدريب في مجال استخدام شبكات الإنترنت يأتي في المرتبة الأولى بحيث يشكل أكثر الأسباب وبنسبة مئوية بلغت (23.5%) يليه في المرتبة الثانية عدم توافر جهاز كمبيوتر خاص لكل عضوة هيئة تدريس مما يدل على ضعف استخدام الإنترنت عن طريق الكلية بنسبة (21.6%) يلي ذلك ضيق الوقت والانشغال وعدم توفر الخدمة بشكل مناسب في الكلية في المرتبة الثالثة بنسبة (19.6%) ثم عدم وجود خلفية كافية حول استخدام الحاسوب بنسبة (15.7%) ثم مشكلات متعلقة باللغة الإنجليزية وتفضيل الاعتماد على المطبوعات الورقية للحصول على المعلومات بنسبة قليلة بلغت (7.8%) تليها بنسبة منخفضة جداً بلغت (2.0%)عدم الحاجة إلى ما تقدمه شبكة الإنترنت من معلومات وخدمات وندرة المعلومات في مجال التخصص وعدم ترتيب المعلومات وتشعبها في الشبكة بشكل مربك.

أما الأسباب الأخرى فقد أشارت إليها واحدة من المستفيدات بنسبة (2.0%) وتابعت الدارسة أسئلتها في هذا المحور حول مدى استخدام الإنترنت مع أولئك اللواتي أجبن بأنهن يستخدمن الإنترنت، ففي سؤال حول أهمية شبكة الإنترنت بالنسبة لعضوة هيئة التدريس يوضح الجدول رقم(8) ذلك.

أهمية شبكة الإنترنت	التكرار	النسبة
مهمة جداً	32	%62.7
مهمة	11	%21.6
دون إجابة	7	%13.7
غير مهمة	1	%2
المجموع	51	%100

جدول رقم (8) أهمية شبكة الإنترنت لعضوات هيئة التدريس

يتضح من الجدول رقم (8) أن معظم عضوات هيئة التدريس أشرن إلى أن شبكة الإنترنت تعتبر مهمة جداً بالنسبة لعضو هيئة التدريس وبنسبة مئوية بلغت (62.7%) .

وأشارت كذلك (21.6%) من عضوات هيئة التدريس أن شبكة الإنترنت تعتبر مهمة بالنسبة لعضو هيئة التدريس، بينما (13.7%) من عضوات هيئة التدريس لم يقمن بالإجابة على السؤال المطروح، أما بالنسبة لمن أشرن إلى أن شبكة الإنترنت غير مهمة لعضو هيئة التدريس فهي نسبة ضئيلة جداً لا يمكن احتسابها حيث بلغت (2%) من مجموع مجتمع الدراسة.

أما فيما يتعلق بمقدار الزمن الذي يقضينه عضوات هيئة التدريس في تصفح الإنترنت، يوضح الجدول رقم (9) ذلك.

معدل الاستخدام	التكرار	النسبة
كل أسبوعين أو أقل	16	%31.4
دون إجابة	11	%21.6
فترات أخرى	8	%15.7
يومياً	6	%11.8
كل ثلاثة أو أربع أسابيع	5	%9.8
نادراً	5	%9.8
المجموع	51	%100

جدول رقم (9) معدل استخدام الإنترنت

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (9) أن الأكثرية من عضوات هيئة التدريس (31.4%) يستخدمن شبكة الإنترنت كل أسبوعين أو أقل، بينما (21.6%) من المشاركات لم يقمن بالإجابة على السؤال المطروح، يلي ذلك بنسبة (15.7%) من يستخدمن الإنترنت على فترات أخرى حيث أشارت بعضهن إلى استخدامه كل يومين وبعضهن أسبوعياً، بينما (11.8%) يستخدمنه يومياً في حين أشارت بعض المشاركات وبنسبة بلغت (9.8%) إلى معدل استخدامهن للشبكة كل ثلاثة أو أربعة أسابيع، ومثلهن أشرن إلى استخدامهن للإنترنت نادراً.

المحور الثالث: دوافع استخدام شبكة الإنترنت:

سعت الدراسة إلى التعرف إلى دوافع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت لذا تم وضع مجموعة من دوافع الاستخدام وترك للمشاركات حرية اختيار عنصر أو أكثر، وجاءت الإجابات متفاوتة كما يوضحها الجدول رقم (10).

دوافع الاستخدام	التكرار	النسبة
حداثة المعلومات	34	%66.7
الوصول إلى مصادر معلومات غير متاحة في المكتبات ومراكز المعلومات	33	%64.7
سرعة الوصول إلى المعلومات في أي مكان في العالم	31	%60.8
اختصار الوقت والجهد	22	%43.1
قلة التكلفة موازنة بالمصادر التقليدية	16	%31.4
دقة المعلومات	11	%21.6
دوافع أخرى	1	%2

جدول رقم (10) دوافع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت

يلاحظ من استعراض نتائج جدول رقم (10) أن حداثة المعلومات جاءت في المرتبة الأولى من مسوغات استخدام الإنترنت لدى مجتمع الدراسة وذلك بنسبة (66.7%) ، يليه دافع الوصول إلى مصادر معلومات غير متاحة في المكتبات ومراكز المعلومات وذلك بنسبة (64.7%)، ثم دافع سرعة الوصول إلى المعلومات في أي مكان في العالم بنسبة (60.8%)، يلي ذلك اختصار الوقت والجهد بنسبة (43.1%).

كما أشارت (31.4%) بأنها تستخدم الإنترنت لأنه أقل تكلفة مقارنة بالمصادر التقليدية، يليها نسبة (21.6%) استخدمت الإنترنت لدقة المعلومات، وأخيراً ذكرت نسبة (2%) أن لديها دوافع أخرى غير التي ذكرت في بنود الاستبانة المخصصة لهذا الغرض، ومنها المتعة في تصفح الإنترنت، التطوير في المجال العملي والعلمي لعضوة هيئة التدريس.

المحور الرابع: أماكن وطرق الاتصال بشبكة الإنترنت:

هدفت الدراسة من خلال المحور التالي التعرف على أماكن وطرق الاتصال التي تستخدمها المشاركات للدخول إلى شبكة الإنترنت والحصول

على ما يتوفر بها من خدمات ومعلومات، لذلك، طرحت الدارسة سؤالاً حول ذلك، كما هو موضح في الجدول رقم (11).

أماكن وطرق الاتصال	التكرار	النسبة
من المنزل من خلال اشتراك	39	%76.5
دون إجابة	9	%17.5
من المكتب بالكلية	1	%2
استخدام معمل الحاسوب بالكلية	1	%2
أماكن وسبل أخرى	1	%2
المجموع	51	%100

جدول رقم (11) أماكن وطرق الاتصال بشبكة الإنترنت

يظهر من خلال الجدول رقم (11) أن الاتصال من المنزل من خلال الاشتراك الشخصي لعضوات هيئة التدريس يمثل المصدر الأساسي للحصول على خدمات الإنترنت، حيث أشارت معظم المشاركات إلى ذلك بنسبة (76.5%)، بينما (17.5%) من المشاركات لم يقمن بالإجابة على السؤال المطروح، أما الاتصال عن طريق العمل سواءً من خلال المكتب بالكلية أو استخدام معمل الحاسوب فقد جاءت النسبة ضئيلة جداً ومتماثلة حيث بلغت (2%)، مما يثبت النتيجة التي تم التوصل إليها مسبقاً ضمن الجدول رقم (7) وهو ضعف استخدام الإنترنت عن طريق الكلية وعدم توفر الخدمة بها بشكل مناسب، ومثلهن أشرن إلى أماكن وسبل أخرى بنسبة (2%).

المحور الخامس: مجالات استخدام شبكة الإنترنت:

تناول المحور السابق مجالات استخدام الإنترنت من قبل عضوات هيئة التدريس، وجاءت إجابات المشاركات كما يعكسها الجدول رقم (12).

مجالات استخدام الإنترنت	التكرار	النسبة
البحث عن مصادر المعلومات الحديثة	27	%52.9
ملاحقة التطورات في التخصص	24	%47.1
لزيادة الإطلاع والثقافة العامة	23	%45.1
الحصول على معلومات لغرض التدريس	19	%37.3
لإجراء البحوث والدراسات العلمية	17	%33.3
استخدام البريد الإلكتروني	15	%29.4
التسلية والترفيه	9	%17.6
قراءة الصحف والمجلات	9	%17.6
التسوق	7	%13.7
متابعة المؤتمرات	4	%7.8
عمل موقع شخصي وتطويره	2	%3.9
مجالات أخرى	1	%2

جدول رقم (12) مجالات استخدام شبكة الإنترنت

يوضح الجدول رقم (12) أن المجال الرئيسي لاستخدام الإنترنت من قبل المشاركات في الدراسة كان البحث عن مصادر المعلومات الحديثة، حيث وصلت نسبة تلك الفئة (52.9%) ، يلي ذلك ملاحظة التطورات في التخصص بنسبة (47.1%) ثم لزيادة الإطلاع والثقافة العامة بنسبة (45.1%). ويلاحظ أن تلك المجالات قد شكلت أكثر نسبة، ولعل ذلك يعود إلى قناعة عضوات هيئة التدريس بحداثة المعلومات وسرعة الحصول عليها عبر الإنترنت، بينما تنخفض تلك النسبة إلى (37.3%) لمن يستخدمنه لغرض التدريس، يلي ذلك إجراء البحوث والدراسات العلمية بنسبة (33.3%) ثم استخدام البريد الإلكتروني بنسبة (29.4%).

أما مجال قراءة الصحف والمجلات والتسلية والترفيه فقد جذبت نسبة (17.6%) من عضوات هيئة التدريس، يلي ذلك استخدام الإنترنت لغرض

التسوق بنسبة (13.7%)، وفيما يتعلق بمجال متابعة المؤتمرات كانت النتيجة غير متوقعة ومتدنية حيث لم يشر إلى هذا المجال غير (7.8%) من مجتمع الدراسة. وأخيراً يأتي في نهاية قائمة مجالات استخدام الإنترنت عمل موقع شخصي وتطويره بنسبة (3.9%) وبنسبة ضئيلة جداً (2%) ذكرت إحدى المشاركات أنها تستخدم الإنترنت في مجالات أخرى غير التي ذكرت سابقاً منها المشاركة بالمنتديات ،تداول الأسهم السعودية.

المحور السادس: مشاكل وصعوبات استخدام شبكة الإنترنت:

هدفت الدراسة من خلال المحور التالي التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه عضوات هيئة التدريس عند استخدامهن لشبكة الإنترنت، حيث لوحظ أن الإفادة من شبكة الإنترنت لا تصل إلى المستوى المطلوب والمتوقع لها، لذلك طرحت الدراسة سؤالاً للمشاركات حول أهم المشكلات والصعوبات التي تواجههن، وكانت الردود متفاوتة على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (13).

مشكلات الاستخدام	التكرار	النسبة
الانشغال وضيق الوقت	28	%54.9
قصور الأجهزة المتوفرة للاتصال بالشبكة الكلية	17	%33.3
عدم توفر الأجهزة المطلوبة للاتصال بالشبكة في مكتبك بالكلية	16	%31.4
انقطاع الاتصال أثناء التصفح	11	%21.6
الكلفة العالية للاستخدام (ارتفاع تكلفة الاشتراك والاتصال)	9	%17.6
حاجز اللغة	9	%17.6
عدم المعرفة بكيفية البحث الجيد	7	%13.7
عدم الإلمام الكافي في استخدام الإنترنت	7	%13.7
قلة محركات البحث العربية	5	%9.8

جدول رقم (13) مشاكل وصعوبات استخدام شبكة الإنترنت

باستعراض الجدول رقم (13) يتضح أن أول المشكلات التي تواجه عضوات هيئة التدريس في استخدام الإنترنت هي الانشغال وضيق الوقت حيث أشار إلى هذه الصعوبة نسبة (54.9%) من المشاركات، يلي ذلك قصور الأجهزة المتوفرة للاتصال بالشبكة في الكلية بنسبة (33.3%) ثم وبنسبة متقاربة بلغت (31.4%)عدم توفر الأجهزة المطلوبة للاتصال بالشبكة في الكلية وذلك يثبت النتيجة التي تم التوصل إليها مسبقاً ضمن الجدول رقم (7) والجدول رقم (11) وهو ضعف استخدام الإنترنت عن طريق الكلية وعدم توفر الخدمة فيها بشكل مناسب. أما انقطاع الاتصال أثناء التصفح فيشكل عقبة لنسبة (21.6%). وفيما يتعلق بالكلفة العالية للاستخدام وحاجز اللغة، فقد جاءت النسبة متماثلة حيث بلغت (17.6%)، أما عدم المعرفة بكيفية البحث الجيد وعدم الإلمام الكافي في استخدام الإنترنت فقد أشار إلى هذه الصعوبات وبنسبة متماثلة أيضاً (13.7%) من المشاركات، وفي المرتبة الأخيرة بنسبة (9.8%) من عضوات هيئة التدريس ترى أن قلة محركات البحث العربية تشكل صعوبة بالنسبة لها عند استخدام الإنترنت.

وفي محاولة للتعرف على مدى رضا عضوات هيئة التدريس عن نتائج استخدامهن لشبكة الإنترنت في تلبية احتياجاتهن البحثية والتعليمية والثقافية خاصةً في ظل الصعوبات والمشكلات التي تواجه عضوة هيئة التدريس طرحت الدراسة سؤالاً حول ذلك وجاءت الإجابات لتوضح أن الأكثرية (72.5%) لم يقمن بالإجابة عن السؤال المطروح، ولعل ذلك يؤكد مدى التأثير السلبي للمشكلات والصعوبات التي تواجه عضوات هيئة التدريس وتحد من استخدامهن للإنترنت في حين أشارت (49.0%) من المشاركات إلى رضاهن إلى حد ما عن نتائج استخدامهن للإنترنت يلي ذلك الرضا إلى حد كبير بنسبة (15.7%) وأخيراً بنسبة (7.8%) أشارت بعض

عضوات هيئة التدريس إلى عدم الرضا عن نتائج استخدامهن لشبكة الإنترنت.

المحور السابع: مقترحات المشاركات في الدراسة لتطوير استخدام شبكة الإنترنت:

أتاحت الدراسة الحالية للمشاركات إبداء ما لديهن من آراء ومقترحات يرين أنها تساعد في تطوير وتحسين استخدامهن لشبكة الإنترنت، ومن أهم الاقتراحات التي وردت في هذا الصدد الآتي:

1- توفير خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت في جميع أقسام الكلية وإدارتها والمكتبة المركزية ومعامل الحاسوب.

2- توفير أجهزة الحاسوب في مكاتب عضوات هيئة التدريس بالكلية.

3- عقد دورات تدريبية لعضوات هيئة التدريس حول استخدام الحاسوب.

4- عقد دورات تدريبية لعضوات هيئة التدريس حول كيفية استخدام الإنترنت.

5- توفير أدلة بالمواقع العلمية المهمة لتسهيل الوصول إلى الأبحاث العلمية.

6- توفير اشتراكات مجانية لعضوات هيئة التدريس بقواعد البيانات العلمية.

ثانياً: التحليل الإحصائي للفروض العلمية في الدراسة:

اشتملت الدراسة على فرضيتين علميتين تم تحديدهما للتحقق منهما ويتمثلان في الآتي:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الإنترنت والقسم العلمي لعضوات هيئة التدريس.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الإنترنت والرتبة العلمية لعضوات هيئة التدريس.

وسيتم في هذا الجانب التأكد من صحة فروض الدراسة وذلك باستخدام اختبار مربع (كاي) والجدول رقم (14) و (15) يوضحان ذلك.

الاستخدام	القسم العلمي					المجموع	النسبة المئوية	مربع كاي	مستوى المعنوية
	العلوم والرياضيات	القرآن والدراسات الإسلامية	التربية وعلم النفس	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية				
نعم	13	6	6	5	4	34	%66.7		
لا	5	3	1	5	3	17	%33.3	3.446	0.486
المجموع	18	9	7	10	7	51	%100		

جدول رقم (14) العلاقة بين استخدام شبكة الإنترنت والقسم العلمي لعضوات هيئة التدريس

- لقد أظهرت نتائج اختبار مربع كاي كما يوضحها الجدول رقم (14) عدم وجود علاقة بين استخدام شبكة الإنترنت والقسم العلمي لعضوات هيئة التدريس حيث بلغ مستوى المعنوية 0.486 وعند مقارنتها مع قيمة مستوى المعنوية 0.05 نجد أنها أكبر من مستوى المعنوية، وبالتالي فإن ذلك ينفي صحة الفرض الأول بمعنى أنه لا توجد علاقة بين القسم العلمي لعضوات هيئة التدريس واستخدامهن لشبكة الإنترنت.
- أما فيما يتعلق بالفرضية الثانية فإن الجدول رقم (15) يوضح ذلك:

الاستخدام	الرتبة العلمية					المجموع	النسبة المئوية	مربع كاي	مستوى المعنوية
	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	معيد				
نعم	1	2	10	8	13	34	%66.7		
لا	—	1	8	2	6	17	%33.3	1.794	0.774
المجموع	1	3	18	10	19	51	%100		

جدول رقم (15) العلاقة بين استخدام شبكة الإنترنت والرتبة العلمية لعضوات هيئة التدريس

يوضح الجدول رقم (15) كذلك عدم وجود علاقة بين استخدام شبكة الإنترنت والرتبة العلمية لعضوات هيئة التدريس حيث بلغ مستوى المعنوية 0.774، كما أظهرت ذلك نتائج اختبار مربع (كاي) وعند مقارنتها بقيمة مستوى المعنوية 0.05 نجد أنها أكبر من مستوى المعنوية وبالتالي فإن ذلك ينفي صحة الفرض الثاني بمعنى أنه لا توجد علاقة بين الرتبة العلمية لعضوات هيئة التدريس وبين استخدام شبكة الإنترنت.

رابعاً: النتائج والتوصيات:

1/4 النتائج:

ناقشت الدراسة استخدام شبكة الإنترنت من قبل عضوات هيئة التدريس بكلية التربية لإعداد المعلمات والكشف عن واقعه بهدف تحسين ورفع مستوى هذا الاستخدام وتحقيق الإفادة القصوى من شبكة الإنترنت وما يتوفر فيها من معلومات وخدمات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها مايلي:

1- أظهرت معطيات الدراسة أن نسبة (35.3%) من عضوات هيئة التدريس المشاركات في الدراسة ينتمين إلى قسم العلوم والرياضيات ويرجع ذلك إلى مدى تجاوب هذا القسم مع الدراسات العلمية واهتمامهن بشبكة الإنترنت وما تتيحه من معلومات وخدمات قد لا تتواجد في مصادر معلومات أخرى.

2- كشفت الدراسة أن نسبة مستخدمي الإنترنت من عضوات هيئة التدريس قد بلغت (66.7%)، في حين أن نسبة (31.4%) أشارت أنها لا تستخدمه.

3- أظهرت نتائج الدراسة أسباب عدم استخدام (31.4%) من عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت والتي كانت من أبرزها حاجاتهن إلى

مزيد من التدريب على استخدام شبكة الإنترنت بنسبة (23.5%) ثم عدم توفر جهاز كمبيوتر خاص لكل عضوة هيئة تدريس بنسبة (21.6%)، يلي ذلك ضيق الوقت والانشغال وعدم توفر الخدمة بشكل مناسب في الكلية بنسبة متماثلة بلغت (19.6%).

4- أظهرت معطيات الدراسة أن غالبية عضوات هيئة التدريس يعتبرن شبكة الإنترنت مهمة جداً بالنسبة لعضوة هيئة التدريس وبنسبة بلغت (62.7%) كما تبين أن الأكثرية يستخدمن شبكة الإنترنت كل أسبوعين أو أقل بنسبة (31.4%).

5- أوضحت الدراسة أن من أهم دوافع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت حداثة المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة (66.7%)، يليها الوصول إلى مصادر معلومات غير متاحة في المكتبات ومراكز المعلومات وبنسبة (64.7%) ثم سرعة الوصول إلى المعلومات في أي مكان بالعالم بنسبة (60.8%).

6- أظهرت نتائج الدراسة أنه يكاد أن يكون هناك اتفاق من قبل عضوات هيئة التدريس على أن الاتصال من المنزل من خلال الاشتراك الشخصي هو المصدر الأساسي للحصول على خدمات الإنترنت حيث أشارت معظم عضوات هيئة التدريس إلى ذلك بنسبة (76.5%) مما يدل على عدم توفر الخدمة بشكل مناسب بالكلية وحاجتها إلى مزيد من الدعم والتطوير.

7- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر مجالات استخدام شبكة الإنترنت من قبل عضوات هيئة التدريس تتمثل في البحث عن مصادر المعلومات الحديثة وذلك بنسبة (52.9%)، يلي ذلك ملاحقة التطورات في التخصص بنسبة (47.1%) ثم زيادة الإطلاع والثقافة العامة بنسبة

(45.1%)، في حين يأتي عمل موقع شخصي وتطويره أقل المجالات استخداماً وبنسبة (3.9%).

8- كشفت الدراسة عن مجموعة من المشاكل والصعوبات التي تواجه عضوات هيئة التدريس عند استخدامهن لشبكة الإنترنت تأتي في مقدمتها الانشغال وضيق الوقت بنسبة (54.9%) يلي ذلك قصور الأجهزة المتوفرة للاتصال بالشبكة في الكلية بنسبة (33.3%)، ثم عدم توفر الأجهزة المطلوبة للاتصال بالشبكة في مكتب عضو هيئة التدريس بالكلية، وجاء في المرتبة الأخيرة وبنسبة (9.8%) قلة محركات البحث العربية.

9- كشفت الدراسة عدم وجود علاقة بين كلٍ من استخدام شبكة الإنترنت والقسم العلمي لعضوات هيئة التدريس، كما أوضحت نتائج اختبار مربع (كاي) حيث وصلت قيمة مستوى المعنوية عند 0.486، وبالتالي نجد أنها أكبر من قيمة مستوى المعنوية 0.05، مما ينفي فرض الدراسة القائل بوجود علاقة بين كل من استخدام شبكة الإنترنت والقسم العلمي لعضوات هيئة التدريس، كما أكدت النتائج كذلك عدم وجود علاقة بين استخدام الإنترنت والرتبة العلمية لعضوات هيئة التدريس حيث وصلت قيمة مستوى المعنوية إلى 0.774 وبالتالي نجد كذلك أنها أكبر من قيمة مستوى المعنوية 0.05 مما ينفي فرض الدراسة القائل بوجود علاقة بين كلاً من استخدام شبكة الإنترنت والرتبة العلمية لعضوات هيئة التدريس.

2/4 التوصيات:

على ضوء ما تقدم من نتائج توصي الدارسة بالآتي:

1- ضرورة توفير البنى التحتية اللازمة لتقديم خدمات شبكة الإنترنت داخل كلية التربية لإعداد المعلمات من قبل وزارة التربية والتعليم كتوفير سبل الارتباط بالشبكة، توفير أجهزة الحاسوب لعضوات هيئة التدريس في مكاتبهن أو في الفصول الدراسية.

2- الاهتمام بتقديم البرامج التوعوية التي تبين لعضوات هيئة التدريس أهمية شبكة الإنترنت ومجالات استخدامها.

3- حث عضوات هيئة التدريس على حضور الندوات والاجتماعات وورش العمل ذات العلاقة بشبكة الإنترنت سواءً داخل الكلية أو خارجها.

4- ضرورة عقد دورات تدريبية أو ورش عمل لعضوات هيئة التدريس حول كيفية استخدام الحاسوب وكيفية استخدام شبكة الإنترنت والإفادة منها في تيسير أعمالهم وتطوير الأداء والكفاءة لديهن خاصةً في مجال البحث العلمي وطرق التدريس.

5- توصي الدارسة بتوفير خدمة الإنترنت في المكتبة المركزية التابعة للكلية ومعامل للحاسوب.

6- توصي الدراسة بضرورة إنشاء معمل للحاسوب خاص بعضوات هيئة التدريس مزود بخدمة الإنترنت وتوفير الموظفات لتقديم المساعدة لعضوات هيئة التدريس والعمل على صيانة الأجهزة.

7- توصي الدارسة بضرورة إنشاء موقع خاص لكلية التربية لإعداد المعلمات من أجل تقديم خدمات متنوعة .

8- توصي الدارسة بضرورة التعريف بأدوات البحث المتوفرة على الشبكة وأنواعها المختلفة.

9- توصي الدارسة بأهمية إصدار نشرات وأدلة تحتوي على أهم قواعد البيانات ومواقع المكتبات العربية والعالمية المتوفرة على شبكة الإنترنت لتعريف عضوات هيئة التدريس أكثر بخدمات شبكة الإنترنت.

10- القيام بدراسة مماثلة حول استخدام الطالبات بكليات البنات لشبكة الإنترنت.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- بديري، ظافر (1997م) دور المكتبات في مواجهة الإنترنت، في: وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- جرجيس، جاسم وناشر، عبد الكريم (1999م) استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت، في: الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى: أعمال المؤتمر التاسع العربي للمكتبات والمعلومات، 21-26/ تشرين الأول، 1999، تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: 77-90.
- الحازمي، سرة فراج (2004م) استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لشبكة الإنترنت، جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
- السعفي، حسن وغنيم، مها (1997م) شبكة الإنترنت العالمية واستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات، في: وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شلباية، مراد وجابر، ماهر وأبو مغلي، وائل (2002م)مقدمة إلى الإنترنت، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

- عبد الله، نوال محمد (1999م) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو استخدام الإنترنت، مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر، م1، ع1: 81-106.
- عبد المعطي، ياسر والعنزي، خالد (2003م) خدمات الإنترنت: دراسة لواقع استخدامات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بالكويت، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س23، ع3: 45-55.
- العبيد، منصور فهد (1996م) الإنترنت استثمار المستقبل، (د.م): (د.ن).
- العمري، محمد خليفة (1423هـ) واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، مجلة اتحاد الجامعة العربية، ع40: 35-70.
- فكري، نيفين يوسف (1424هـ) مكتبات كليات تعليم البنات: دراسة الوضع الراهن وموجز إرشادي، جدة: (د.ن).
- القبلان، نجاح قبلان (2003م) الاتجاهات الأكاديمية نحو استخدام شبكة الإنترنت في مدينة الرياض، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س23، ع1: 81-116.
- كلية التربية لإعداد المعلمات (1413هـ)، الكلية في سطور، جدة: (د.ن).
- كلية التربية لإعداد المعلمات (1426هـ)، مكتب العميدة، إحصائية بأعداد أعضاء الهيئة التعليمية للعام الدراسي 1426/1425هـ، جدة: (د.ن).

- لال، زكريا يحيى (2000م) أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ، مجلة التعاون، ع52: 162-198.
- المالكي، مجبل لازم (1423هـ) اتجاهات حديثة في مجال علوم المكتبات والمعلومات، عمان: مؤسسة الوراق.
- مسلم، فيدان عمر (1999م) استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية: دراسة ميدانية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س19، ع2: 5-45.
- همشري، عمر و بو عزة، عبد المجيد (1421هـ) واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، دراسات، م27، ع2: 328-342.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdelmajid, Bouazza (1986) Use of information sources by physical scientists and humanities scholars at Carnegi- mellon University, Pittsburgh: University of Pittsburgh.
- Abdelraheem, Ahmed and Musawi, Ali (2003) Instruction uses of internet services by Sultan Qaboos University Faculty members, International Journal of Instructional media, 30(1): 45-60

Available at: http://search.epnte.com.(3/9/1426h)

- Belle, Larry and Rappold, Raychel (2001) Faculty Use of Technology at RIT: What on line strategies are they using? How did they Learn them?
  Available at:
  http://www.titgroup.org.(7/11/1426)
- David, Henry (2002) Scholarly use of the internet by Faculty members: Factors and outcomes of change, Journal of research on technology in Education, 35(1): 9-49,
  Available at: http://search.epnet.com.(3/9/1426h)

- AL-Lehibi, Mohammed (2000) Faculty Adoption of internet technology in Saudi Arabia Universities, Tallahassee: Florida state University.
- Miller and Charles, J (1999) Use of the Internet in Teaching Mathematics in community College.
  Available at: http:serch.epnet.com.(17/9/1426h) .

- AL- Saleh Bader (2005) Patterns and Levels of use of the Internet by Faculty members at King Saud University- Riyadh Campus, The Educational Journal, 19(75): 11-39.
- Wang, Y and Cohen (2000) communication and sharing in cyberspace university faculty use of internet resources, International Journal of Educational Telecommunication, 6 (4) :303-312.
- Warburton and Edward, C (2002) Teaching with Technology: Use of Telecommunication Technology by postsecondary instr-uctional faculty and staff in fall 1998. statistical Analysis Report.
  Available at: http://searcheric.or.(1/10/1426).